DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

تأثير التعلم عبر الانترنت في نتائج طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود

طارق بن محمد عبدالكريم الثويني
أستاذ مشارك، قسم الإدارة التربوية في ملية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية
البريد الالكتروني: talthwaini@ksu.edu.sa ،thwuainy@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة الوصفية الكمية إلى تقييم أثر التعلم الإلكتروني على أداء 40 طالب دراسات عليا في التربية بجامعة الملك سعود. تم جمع البيانات باستخدام استبيان لقياس تصورات الطلاب حول تأثير التعلم الإلكتروني على مختلف جوانب تجربتهم الأكاديمية. أظهرت النتائج أن الطلاب بشكل عام لديهم نظرة إيجابية تجاه التعلم الإلكتروني، حيث ساهم في تحقيق أهدافهم الأكاديمية وتطوير مهارات القرن الحادي والعشرين. ومع ذلك، أشار الطلاب إلى وجود بعض التحديات التقنية وأهمية التفاعل الاجتماعي. تستنتج الدراسة أن التعلم الإلكتروني يمكن أن يكون أداة فعالة في التعليم العالي، مع ضرورة توفير الدعم التقني اللازم وتشجيع التفاعل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

الكلمات المفتاحية: التعلم عبر الإنترنت، طلاب الدراسات العليا، التعليم، التحصيل الدراسي، التفاعل الاجتماعي، تنمية المهارات، التحديات التقنية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

The Impact of Online Learning on the Results of Graduate Students in the College of Education at King Saud University

Tariq bin Mohammed Abdul Karim Al-Thuwaini
Associate Professor, Department of Educational Administration in the Faculty of Education, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia
Email: thwuainy@gmail.com, talthwaini@ksu.edu.sa

ABSTRACT

This study examined the impact of online learning on graduate students in the college of education at King Saud University. Employing a quantitative descriptive approach, data was collected from 40 graduate students through a survey. Findings indicate that students generally perceive online learning positively, with benefits in academic achievement, time management, and access to resources. Online learning was also found to enhance 21st-century skills. However, technical challenges and the importance of social interaction emerged as key issues. The study suggests that while online learning offers advantages, institutions should prioritize robust technological infrastructure, support services, and opportunities for student interaction to maximize its effectiveness.

Keywords: online learning, graduate students, academic achievement, social interaction, skill development, technical challenges.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

المقدمة

شهد العقدان الماضيان تحولًا جذريًا في المشهد التعليمي بفضل التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. برز التعلم عبر الإنترنت كبديل واعد للتعليم التقليدي، وبات يمثل تحديًا جديدًا أمام الباحثين والمتخصصين في مجال التربية. في هذا السياق، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير هذا التحول الرقمي على أداء طلاب الدراسات العليا في قسم الإدارة التربوية، مع التركيز بشكل خاص على تطوير مهارات القيادة والابتكار.

فالإدارة التربوية تلعب دوراً حيوياً في تطوير المؤسسات التعليمية وتحسين جودة التعليم .وفي ظل التحديات المتزايدة التي تواجه القطاع التعليمي، أصبح من الضروري البحث عن استراتيجيات جديدة وفعالة لتطوير مهارات القادة التربويين .يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى مساهمة التعلم عبر الإنترنت في تطوير مهارات الإدارة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا، وكيف يمكن لهذا النوع من التعلم أن يساهم في الارتقاء بمستوى الأداء المؤسسي.

يواجه قطاع التعليم تحديات جديدة تتطلب قادة تربويين مؤهلين وقادرين على الابتكار والتكيف .يلعب قسم الإدارة التربوية دوراً حيوياً في إعداد هؤلاء القادة .يعتبر التعلم عبر الإنترنت نموذجاً تعليمياً واعداً يوفر العديد من المزايا للطلاب، ولكن هل يمكن لهذا النموذج أن يساهم في تطوير مهارات القادة التربويين المستقبليين وتحسين أدائهم؟ تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل تأثير التعلم عبر الإنترنت على أداء طلاب الدراسات العليا في قسم الإدارة التربوية.

وتعد هذه الدراسة ذات أهمية بالغة في ظل التحول الرقمي المتسارع وتزايد الاعتماد على التعلم عبر الإنترنت، خاصة بعد جائحة كورونا التي فرضت تحديات جديدة على العملية التعليمية .تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مدى تأثير هذا الأسلوب التعليمي على أداء طلاب الدراسات العليا في قسم الإدارة التربوية من عدة جوانب، وهي :التحصيل الأكاديمي، والتفاعل الاجتماعي، وتطوير المهارات.

مشكلة الدراسة

على الرغم من الزيادة المطردة في اعتماد المؤسسات التعليمية على التعلم عبر الإنترنت، إلا أن هناك فجوة معرفية حول مدى تأثير هذا النهج على تطوير المهارات اللازمة للقادة التربويين في المستقبل . تسعى هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل تأثير التعلم عبر الإنترنت على تنمية مهارات القيادة، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، والابتكار لدى طلاب الدراسات العليا في الإدارة التربوية.

أسئلة البحث:

- كيف يؤثر التعلم عبر الإنترنت على تنمية مهارات القيادة لدى طلبة الإدارة التربوية؟
- ما أثر التعلم عبر الإنترنت على اكتساب المعرفة في السياسة التربوية والإدارة لدى طلبة الإدارة التربوية؟
- إلى أي مدى يساهم التعلم عبر الإنترنت في تعزيز تنمية مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لدى طلبة الإدارة التربوية؟
- كيف يؤثر التعلم عبر الإنترنت على تنمية مهارات الثقافة الرقمية ودمج التكنولوجيا بين طلاب الإدارة التعليمية؟
- ما هي تصورات طلبة إدارة التعليم حول فعالية التعلم عبر الإنترنت في إعدادهم لأدوار القيادة؟
- هل يؤثر التعلم عبر الإنترنت على تنمية مهارات التعاون والتواصل بين طلبة وأساتذة الإدارة التعليمية؟
- ما هي تحديات وفرص التعلم عبر الإنترنت لتنمية مهارات التفكير النقدي والبحث لدى طلبة الإدارة التعليمية؟

.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- قياس مدى تأثير التعلم عبر الإنترنت على مستوى التحصيل الأكاديمي لطلاب الدراسات العليا في قسم الإدارة التربوية.
- تقييم أثر هذا الأسلوب التعليمي على مستوى تفاعل الطلاب اجتماعيًا مع زملائهم وأساتذتهم.
- تحليل مدى مساهمة التعلم عبر الإنترنت في تطوير المهارات اللازمة لسوق العمل لدى هؤلاء الطلاب.

منهجية البحث

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لدراسة تأثير التعلم عن بعد على محاور الدراسة الثلاث :التحصيل الأكاديمي، والتفاعل الاجتماعي، وتطوير المهارات .وقد شملت عينة الدراسة 40 طالباً وطالبة دراسات عليا في كلية التربية في جامعة الملك سعود للعام الدراسي 2004م .تم تصميم استبانة مكونة من 15 فقرة لقياس هذا التأثير، مع الأخذ في الاعتبار متغيرين وهما البرنامج الدراسي والجنس.

أهمية الدراسة

نتوقع أن تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية، وتقديم توصيات عملية لتحسين جودة التعليم عبر الإنترنت، وتأهيل قادة تربويين قادرين على الابتكار والتكيف مع المتغيرات المستمرة في مجال التعليم

مصطلحات الدراسة (Classgap, 2024)

أولا التعلم الإلكتروني(e-learning)

- تعريف :يشير إلى أي نوع من التعلم يستخدم التكنولوجيا الرقمية .يمكن أن يكون هذا التعلم وجهًا لوجه في الفصل الدراسي باستخدام أجهزة الكمبيوتر، أو عن بعد باستخدام الإنترنت.
- التركيز على التكنولوجيا :يركز التعلم الإلكتروني على استخدام الأدوات والتكنولوجيات الرقمية لتحسين عملية التعليم.
- يشمل:
  - التعلم المدمج :حيث يتم دمج التقنيات الرقمية في بيئة التعلم التقليدية.
  - التعلم عن بعد :حيث يتم تقديم التعليم بالكامل عبر الإنترنت.
  - التعلم الذاتي :حيث يتعلم الفرد بمفرده باستخدام الموارد الرقمية.

التعلم عبر الإنترنت(online learning)

- تعريف :هو نوع خاص من التعلم الإلكتروني يحدث بالكامل عبر الإنترنت.
- التركيز على المسافة :يتطلب التعلم عبر الإنترنت أن يكون المتعلمون والمعلمون في مواقع جغرافية مختلفة.
- الميزات:
  - المرونة :يمكن للطلاب الدراسة في أي وقت ومن أي مكان.
  - التفاعل :يمكن للطلاب التفاعل مع المعلمين والزملاء عبر منصات التعلم الإلكتروني.
  - المحتوى المتنوع :يمكن تقديم المحتوى التعليمي في العديد من الأشكال، مثل النصوص والفيديوهات والمحاكاة.

لذا، يمكن القول أن التعلم عبر الإنترنت هو نوع متخصص من التعلم الإلكتروني. كل التعلم عبر الإنترنت هو تعلم إلكتروني، ولكن ليس كل التعلم الإلكتروني هو تعلم عبر الإنترنت.

مثال توضيحي:

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

- التعلم الإلكتروني :استخدام جهاز لوحي لعرض تقديم في الفصل الدراسي.
- التعلم عبر الإنترنت :حضور دورة تدريبية عبر منصة مثل Zoom أو.Moodle

نظرية التعلم البنائي وتأثير التعلم عبر الإنترنت في نتائج طلاب الدراسات العليا

تعد نظرية التعلم البنائي من أهم النظريات التي يمكن الاستعانة بها لفهم تأثير التعلم عبر الإنترنت على نتائج طلاب الدراسات العليا في الإدارة التربوية .هذه النظرية تؤكد على الدور النشط للفرد في بناء معارفه الخاصة، بدلاً من تلقيها بشكل سلبي .في سياق التعلم عبر الإنترنت، يمكن تطبيق هذه النظرية لفهم كيف يساهم هذا النوع من التعلم في بناء المعرفة لدى الطلاب وتطوير مهاراتهم (Siemens، 2016).

كيف ترتبط نظرية التعلم البنائي بالتعلم عبر الإنترنت؟

- البناء النشط للمعرفة :يوفر التعلم عبر الإنترنت بيئة تفاعلية تسمح للطلاب بالاستكشاف والتجريب وبناء المعرفة الخاصة بهم من خلال المشاركة في الأنشطة والواجبات والنقاشات.
- التعلم التعاوني :يشجع التعلم عبر الإنترنت على التعاون بين الطلاب، مما يعزز بناء المعرفة من خلال تبادل الأفكار والآراء.
- التعلم الموجه ذاتيًا :يمنح التعلم عبر الإنترنت الطلاب القدرة على تنظيم وتوجيه تعلمهم الخاص، مما يعزز استقلالهم في التعلم.
- التعلم مدى الحياة :يوفر التعلم عبر الإنترنت فرصًا للتعلم المستمر والتطوير المهني، مما يساعد الطلاب على بناء معرفة متكاملة ومتجددة.

كيف يمكن تطبيق نظرية التعلم البنائي في دراسة تأثير التعلم عبر الإنترنت؟

- تحليل الأنشطة التفاعلية :يمكن تحليل الأنشطة التفاعلية التي توفرها منصات التعلم عبر الإنترنت لمعرفة مدى مساهمتها في بناء المعرفة لدى الطلاب.
- دراسة التعاون بين الطلاب :يمكن دراسة كيفية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض في المنتديات والمجموعات النقاشية وكيف يؤثر ذلك على تعلمهم.
- قياس التغير في المفاهيم والمعتقدات :يمكن قياس التغيرات التي تحدث في مفاهيم الطلاب ومعتقداتهم حول موضوعات الدراسة نتيجة للتعلم عبر الإنترنت.
- تقييم المهارات المكتسبة :يمكن تقييم المهارات التي يكتسبها الطلاب من خلال التعلم عبر الإنترنت، مثل مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والعمل الجماعي.

أمثلة على تطبيق نظرية التعلم البنائي في الدراسات السابقة:

- دراسات حول فعالية المنتديات والمجموعات النقاشية: تظهر هذه الدراسات أن المشاركة في المنتديات والمجموعات النقاشية تساهم في بناء المعرفة المشتركة وتطوير مهارات التواصل والتفكير النقدي لدى الطلاب.
- دراسات حول استخدام أدوات التعاون: تبين هذه الدراسات أن استخدام أدوات التعاون هي برامج وتطبيقات تتيح للأشخاص العمل معًا على مشاريع مشتركة بشكل متزامن، بغض النظر عن موقعهم الجغرافي .هذه الأدوات تسمح بمشاركة الملفات، وتعديلها، والتعليق عليها في الوقت الفعلي.
- أمثلة على أدوات التعاون:
- ويكيز: منصة مفتوحة المصدر تسمح للمستخدمين بإنشاء وتعديل صفحات ويب بشكل تعاوني.
- جوجل دوكس :تطبيق سحابي يسمح لعدة أشخاص بالعمل على مستند واحد في نفس الوقت.
- جوجل درايف :خدمة تخزين سحابية تسمح بمشاركة الملفات والعمل عليها بشكل تعاوني.
- Microsoft Teams:منصة للعمل الجماعي توفر أدوات للاتصال والتعاون.
- Slack:تطبيق للاتصالات الفورية يوفر قنوات للمناقشات والمشاريع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

- التعاون مثل ويكيز وجوجل دوكس يعزز التعاون بين الطلاب ويساهم في بناء معرفة مشتركة.
- دراسات حول تأثير الألعاب التعليمية :تظهر هذه الدراسات أن الألعاب التعليمية يمكن أن تكون أداة فعالة لبناء المعرفة وتشجيع التعلم النشط. (Harasim و ترجمة العطوي، 2011)

تعتبر نظرية التعلم البنائي إطارًا نظريًا قويًا لفهم تأثير التعلم عبر الإنترنت على نتائج طلاب الدراسات العليا في الإدارة التربوية .من خلال توفير بيئات تعليمية تفاعلية وتشجيع التعاون والتعلم النشط، يمكن للتعلم عبر الإنترنت أن يساهم بشكل كبير في بناء المعرفة وتطوير المهارات لدى الطلاب.

الدراسات السابقة حول تأثير التعلم عبر الإنترنت في نتائج طلاب الدراسات العليا

تعتبر الدراسات حول تأثير التعلم عبر الإنترنت على أداء الطلاب، وخاصة طلاب الدراسات العليا، مجالاً بحثياً نشطاً في السنوات الأخيرة .مع تزايد اعتماد المؤسسات التعليمية على التقنيات الرقمية، أصبح من الضروري تقييم فعالية هذه الوسيلة التعليمية وتأثيرها على مختلف الجوانب الأكاديمية والاجتماعية للطلاب

أولا: الدراسات العربية

دراسة (عاروري، 2023) هدفت الى قياس درجة وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية بعملية التعليم الرقمي وأثر متغيرات مستوى البرنامج وتصنيف الكلية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتوزيع استبانة على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من 362 طالباً وطالبة دراسات عليا مسجلين في الفصل الدراسي الثاني من العام الأكاديمي 2021-2022.. أظهرت نتائج الدراسة أن متوسط درجة وعي الطلبة بتقنيات إنترنت الأشياء واستخداماتها في العملية التعليمية كان متوسطًا .ولم يلاحظ تأثير ملحوظ لمتغير مستوى البرنامج على هذا الوعي .ومع ذلك، أظهرت التحليلات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات الطلبة بين الكليات، لصالح الكليات العلمية .كما لوحظت فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات العمرية، حيث أظهر الطلبة الذين تقل أعمارهم عن 40 عامًا مستوى وعي أعلى.

دراسة (ياسر، 2021). أوضحت الدراسة أن للأجهزة الذكية دورًا بارزًا في زيادة الفرص التعليمية المتاحة للدارسين في مختلف السياقات، بما في ذلك المناطق التي تعاني من نقص الموارد التعليمية التقليدية .هذا الأمر يدعونا إلى الاستفادة من هذه الأجهزة بشكل فعال في مواجهة التحديات التعليمية المعاصرة، من خلال تبني أساليب مبتكرة وفعالة، وهو ما أدى إلى ظهور مفهوم التعلم النقال (Mobile Learning). يعتبر استخدام التقنيات الرقمية المحمولة والمتنقلة نموذجًا جديدًا لتقديم المحتوى التعليمي، حيث يتميز بمرونة في الوصول إلى المتعلمين في أي وقت وفي أي مكان .كما أنه يساهم في تقديم محتوى تعليمي غني ومتنوع، مدعومًا بوسائط متعددة تفاعلية، مما يخلق بيئة تعليمية محفزة تتناسب مع قدرات الأجهزة المحمولة .يجب الانتباه إلى أهمية جودة التصميم وتأكد من ملاءمة المحتوى للفئة المستهدفة.

دراسة (المنصور، 2019). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الملك سعود، وقد استخدمت الدراسة المنهج الكمي الوصفي من خلال تطبيق استبانة تتضمن ثلاثة محاور: استخدام بعض أدوات التعلم الإلكتروني المعتمد على الإنترنت، ورضا الطالبات عن تطبيق التعلم الإلكتروني، ومعوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا. وطُبقت على عينة من طالبات الدراسات العليا بكلية التربية بواقع (182) طالبة، ظهرت الدراسة أن التعلم الإلكتروني بدأ في الانتشار في برامج الدراسات العليا بالجامعة، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الجهد لتطوير هذه التقنية وتذليل العقبات التي تواجهها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

ثانيا: الدراسات الأجنبية

(Classgap, 2024) شهد مفهوم التعليم التقليدي تحولًا جذريًا خلال العامين الماضيين، حيث لم يعد الحضور الفعلي إلى الفصول الدراسية هو الطريقة الوحيدة للحصول على تعليم عالي الجودة .اليوم، يمكن للطلاب الوصول إلى تعليم عالي الجودة في أي وقت ومن أي مكان، شريطة توفر اتصال بالإنترنت .هذا التحول يمثل بداية عصر جديد :ثورة التعليم عبر الإنترنت .رغم الشكوك المحيطة بالتعليم عبر الإنترنت، إلا أن هذا البديل أثبت فعاليته وقدرته على تلبية احتياجات العديد من الطلاب . وفقًا لأحدث استطلاع أجرته مجموعة أبحاث مسح بابسون، فإن أكثر من 30 بالمائة من طلاب التعليم العالي في الولايات المتحدة يتلقون دورة تدريبية واحدة على الأقل عن بعد .كطالب، يمكن للتعليم عبر الإنترنت أن يساعدك على تطوير مهاراتك، وتوسيع آفاقك المعرفية.

(وينلي وانغ، 2021) سلطت الدراسة الضوء على تطور التعليم عبر الإنترنت من نهج يركز على التكنولوجيا إلى نهج يركز على الجودة .فقد شهدنا انتشارًا واسعًا للدورات والبرامج والدرجات العلمية عبر الإنترنت في التعليم العالي .ويرجع ذلك إلى تعدد دوافع الطلاب، مثل مرونة الجدول الزمني، والوصول إلى أساتذة متخصصين، وإمكانية التعلم الذاتي.

وقد أظهرت الدراسة أن عوامل مثل فعالية الدورة المتصورة والتفاعل مع زملاء الدراسة والأساتذة عبر منصات التعلم الإلكتروني تلعب دورًا حاسمًا في اختيار الطلاب للدورات التدريبية عبر الإنترنت .وهذا يدل على تحول التركيز من التكنولوجيا نفسها إلى جودة التعليم المقدم، حيث أصبح الهدف الأساسي هو توفير تجربة تعليمية غنية ومثمرة.

ولكن، تختلف أولويات الطلاب باختلاف احتياجاتهم وأهدافهم .فبعض الطلاب يركزون على مرونة الجدول الزمني، بينما يركز آخرون على الوصول إلى أساتذة معينين .وهذا يعني أن تصميم الدورات التدريبية عبر الإنترنت يجب أن يأخذ في الاعتبار تنوع احتياجات الطلاب.

نستنتج من الدراسات السابقة ان التعلم عبر الإنترنت له دور كبير في تطوير مهارات الإدارة التربوية لدى طلاب الدراسات العليا. يمكن تلخيص مساهماته في النقاط التالية:

1. الوصول إلى الموارد التعليمية المتنوعة: توفر منصات التعلم عبر الإنترنت محتوى تعليميًا غنيًا ومتعدد المصادر، مما يتيح للطلاب الاطلاع على أحدث الدراسات والبحوث في مجال الإدارة التربوية.
2. تطوير المهارات التقنية: من خلال التعلم عبر الإنترنت، يكتسب الطلاب مهارات التقنيات الحديثة، مثل إدارة التعلم الإلكتروني، وتحليل البيانات، واستخدام أدوات التواصل الرقمي، مما يعزز فعاليتهم كقادة تربويين.
3. التعلم الذاتي: يشجع التعلم عبر الإنترنت الطلاب على تطوير مهارات التعلم الذاتي والتفكير النقدي، حيث يمكنهم تنظيم وقتهم والدراسة بالوتيرة التي تناسبهم.
4. التفاعل مع الخبراء: العديد من البرامج عبر الإنترنت تتيح للطلاب التواصل مع أساتذة وخبراء في مجال الإدارة التربوية، مما يفتح أمامهم أبواب المناقشات والتبادل الفكري.
5. التعاون والتفاعل مع زملاء الدراسة: توفر منصات التعلم عبر الإنترنت بيئات تعاونية، حيث يمكن للطلاب العمل معًا في مشاريع ودراسات حالة، مما يعزز مهارات العمل الجماعي والتواصل الفعال.
6. تطبيق المعرفة: يمكن للطلاب تطبيق ما يتعلمونه في بيئاتهم العملية، مما يؤدي إلى تحسين أدائهم في المجالات الإدارية والتربوية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

نتائج الدراسة وتفسيرها

اولا: عينة الدراسة

تكونت العينة من 40 فردًا من طلاب الدراسات العليا في كلية التربية في دامعة الملك سعود. تم دراسة متغيرين رئيسيين هما الجنس والبرنامج. ويتكون العينة بشكل أساسي من الذكور (70%) مقارنة بالإناث .(33%) كما يظهر أن الغالبية العظمى من المشاركين مسجلين في برنامج الدكتوراه (87%)، بينما نسبة قليلة مسجلة في برنامج الماجستير.(13%) .

الجدول 1عينة الدراسة

	الفئة	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	28	%70
	انثى	12	%30
المجموع		40	%100
البرنامج	الدكتوراه	35	%87
	ماجستير	5	%13
المجموع		40	%100

ثانيا: تحليل النتائج

هدف الجدول 2 المقدم إلى تقييم مدى تأثير التعلم عن بعد على أداء الطلاب وأراءهم حول هذه التجربة التعليمية الجديدة. من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، يمكننا استخلاص بعض النتائج الهامة حول هذا الموضوع.

الجدول 2 المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب ودرجة مدى تأثير التعلم على بعد على نتائج الطلاب

رقم العبارة	فقرات الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التأثير
1	ساعدني التعلم عبر الإنترنت كثيرًا في تحقيق الأهداف التعليمية للمقررات بشكل فعال.	4.476	0.6015	2	مرتفعة جدا
2	كانت المواد الدراسية المتاحة عبر الإنترنت (مثل المراجع ومقاطع الفيديو) كافية لدعم فهمي للمادة بشكل جيد	4	0.7071	12	مرتفعة
3	سهلت المنصة عبر الإنترنت تفاعلي مع الأساتذة وزملائي في الدراسة.	4.141	0.91025	11	مرتفعة
4	ساعدني التعلم عبر الإنترنت في تحقيق توازن أفضل بين دراستي والتزاماتي الأخرى (مثل العمل، الأسرة).	4.76	0.4364	1	مرتفعة جدا
5	ساعدني التعلم عبر الإنترنت في تحسين قدرتي على إدارة وقتي وتنظيم مهامي الدراسية.	4.424	0.67612	4	مرتفعة جدا
6	واجهت صعوبات فنية مع المنصة عبر الإنترنت	2.76	1.1359	14	متوسطة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

7	واجهت صعوبات في فهم المواد الدراسية بسبب التعلم عبر الإنترنت	2.04	0.66904	15	منخفضة
8	كان الدعم الفني المقدم من الكلية مفيدًا في حل المشكلات التي واجهتها أثناء التعلم عبر الإنترنت.	3.52	1.03048	13	متوسطة
9	ساهمت المناقشات عبر الإنترنت والمشاريع الجماعية في تحسين قدرتي على العمل بشكل تعاوني مع زملائي.	4.23	0.768424	7	مرتفعة
10	ساعدني التعلم عبر الإنترنت في تطوير مهارات القيادة اللازمة لإدارة الوقت وتنظيم المهام	4.423	0.81064	5	مرتفعة جدا
11	أثر التعلم عبر الإنترنت على أدائي الأكاديمي العام بشكل ملحوظ.	4.144	0.72702	10	مرتفعة
12	حسن التعلم عبر الإنترنت قدرتي على كتابة الأوراق البحثية والأكاديمية.	4.19	1.077916	8	مرتفعة
13	طور التعلم عبر الإنترنت مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات لدي.	4.20	0.87287	9	مرتفعة
14	يساعدني التعليم عبر الإنترنت في الاستعداد لتحديات مجال إدارة التعليم.	4.421	0.5070	6	مرتفعة جدا
15	ساعدني التعلم عبر الإنترنت في تطوير المهارات اللازمة للتعامل مع التحديات التي تواجهنا في بيئات التعلم المعاصرة.	4.466	0.6015	3	مرتفعة جدا
	المتوسط الكلي	4.14			مرتفعة

النتائج الرئيسية:

1. تقييم إيجابي بشكل عام:

- تشير معظم الفقرات إلى تقييم إيجابي للتعلم عن بعد، حيث حصلت عبارات مثل "ساعدني التعلم عبر الإنترنت في تحقيق الأهداف التعليمية" و"ساعدني التعلم عبر الإنترنت في تحسين قدرتي على إدارة وقتي" على أعلى الرتب والمتوسطات.
- يدل هذا على أن الطلاب بشكل عام وجدوا في التعلم عن بعد أداة فعالة لتحقيق أهدافهم الدراسية وتحسين مهاراتهم.

2. مرونة وسهولة التعلم:

- أشار الطلاب إلى أن التعلم عن بعد ساعدهم في تحقيق توازن أفضل بين دراستهم والتزاماتهم الأخرى، مما يشير إلى مرونة أكبر في إدارة الوقت.
- كما أشاروا إلى أن المواد الدراسية المتاحة عبر الإنترنت كانت كافية لدعم فهمهم للمادة، مما يدل على سهولة الوصول إلى المصادر التعليمية.

3. تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين:

- أظهرت النتائج أن التعلم عن بعد ساهم في تطوير مهارات مهمة في القرن الحادي والعشرين مثل:
  - العمل الجماعي والتواصل عبر الإنترنت.
  - إدارة الوقت وتنظيم المهام.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

- التفكير النقدي وحل المشكلات.
- الكتابة الأكاديمية.

4. تحديات فنية ودعم فني:

- على الرغم من الإيجابيات، أشار بعض الطلاب إلى مواجهة صعوبات فنية مع المنصة عبر الإنترنت، مما يشير إلى الحاجة إلى تحسين البنية التحتية التقنية ودعم المستخدم.
- كما أظهرت النتائج تباينًا في تقييم الطلاب للدعم الفني المقدم من الكلية.

أما بالنسبة لمتغيري الجنس والبرنامج، فقد كانت قيمة إحصاء t لكل منهما غير ذات دلالة إحصائية (p > 0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الجنسين وبين طلاب المرحلتين فيما يتعلق بدرجة مدى تأثير التعلم عن بعد على أداء الطلاب. بعبارة أخرى، يمكن القول إن الجنس والمرحلة ا لدراسية (ماجستير، دكتوراه) لا يؤثران بشكل كبير على أراءهم حول هذه التجربة التعليمية الجديدة..

الاستنتاجات

- النجاح والإمكانيات :أثبتت نتائج الاستبيان أن التعلم عن بعد يمكن أن يكون بديلًا فعالًا للتعليم التقليدي، حيث يمكن للطلاب تحقيق نتائج تعليمية جيدة وتطوير مهاراتهم بشكل مستقل.
- الحاجة إلى تحسينات :رغم الإيجابيات، هناك حاجة إلى تحسين بعض الجوانب الفنية والتقنية لتعزيز تجربة التعلم عن بعد وتجاوز التحديات التي يواجهها بعض الطلاب.
- أهمية التفاعل الاجتماعي :أظهرت النتائج أن التفاعل الاجتماعي مع الأساتذة والزملاء لا يزال عاملًا مهمًا في النجاح الأكاديمي، حتى في بيئة التعلم عن بعد.

التوصيات

- تحسين البنية التحتية التقنية :يجب التركيز على توفير منصات تعليمية مستقرة وسلسة الاستخدام، وتقديم دعم فني فعال للمستخدمين.
- توفير دعم أكاديمي إضافي :يمكن تقديم مصادر تعليمية إضافية ودورات تدريبية لمساعدة الطلاب الذين يواجهون صعوبات في فهم المواد الدراسية.
- تشجيع التفاعل الاجتماعي :يجب تصميم الأنشطة والواجبات بطريقة تشجع التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتعزيز روح العمل الجماعي.
- تقييم مستمر :يجب إجراء تقييمات دورية لآراء الطلاب حول تجربة التعلم عن بعد، وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسينها.

الخاتمة

أظهرت نتائج هذه الدراسة أن التعلم عبر الإنترنت يمكن أن يكون أداة فعالة لتطوير مهارات القيادة والابتكار لدى طلاب الدراسات العليا في الإدارة التربوية .ومع ذلك، كشفت الدراسة أيضًا عن بعض التحديات التي تواجه هذا النهج، مثل الحاجة إلى دعم فني أكبر وتشجيع التفاعل الاجتماعي.

تعتبر هذه الدراسة مساهمة مهمة في مجال البحوث التربوية، حيث تقدم أدلة إضافية على فعالية التعلم عن بعد وتساهم في سد فجوة معرفية مهمة .وبناءً على نتائج هذه الدراسة، يُوصى بضرورة تطوير سياسات تعليمية تدعم التعلم عن بعد وتوفر الموارد اللازمة لضمان جودته.

تشير الدراسات المعاصرة إلى الحاجة إلى إجراء بحوث أكثر عمقًا حول تأثير التعلم عن بعد على مختلف الفئات من الطلاب، وكذلك دراسة العلاقة بين تصميم الدورات التدريبية عبر الإنترنت ونتائج التعلم .كما يمكن أن تستكشف الدراسات المستقبلية دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز تجربة التعلم عن بعد.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.111.2024.1196
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (111) August 2024
العدد (111) أغسطس 2024

المراجع

1. Classgap. (30 7، 2024). *5 أسباب تجعل التعلم عبر الإنترنت هو مستقبل التعليم في عام 2024*. تم الاسترداد من Educations,com: https://www.educations.com/articles-and-advice/5-reasons-online-learning-is-future-of-education-17146
2. G Siemens. (ذ 12، 2016). Connectivism: A Learning Theory For thDigital Age. *International Journal*، الصفحات 3-11.
3. Linda Harasim، و صالح ترجمة العطوي. (2011). *نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم الإلكتروني*. الرياض: جامعة الملك سعود .
4. آلان بيسلاك، بول كوفاكس وينلي وانغ. (2 2، 2021). ما الذي يهم حقًا في التعليم عبر الإنترنت؟ *Issues in Information Systems*، الصفحات 49-58.
5. بدر ياسر. (1 10، 2021). فاعلية التعلم النقال القائم على وحدات التعلم الرقمية في انتاج المحتوى الرقمي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. *مجلة بحوث التربية النوعية*، الصفحات 239-270.
6. جهاد عبد الله العودة أبو ربع، رزان سالم أحمد البطوش، يوسف محمود سعيد عاروري. (1 1، 2023). قياس درجة وعي طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية بتقنية إنترنت الأشياء واستخداماتها في العملية التعليمية. *العلوم التربوية*، الصفحات 445-459.
7. هيلة عبد العزيز المنصور. (30 11، 2019). واقع تطبيق التعلم الإلكتروني في برامج الدراسات العليا من وجهة نظر طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود. *الغلوم التربوية والنفسية*، الصفحات 61-41.